

تفسير البيضاوي

69 - { ثم لننزعن من كل شيعة } من كل أمة شاعت دينا { أيهم أشد على الرحمن عتيا } من كان أعصى وأعتى منهم فنطرحهم فيها وفي ذكر الأشد تنبيه على أنه تعالى يعفو كثيرا من أهل العميان ولو خص ذلك بالكفرة فالمراد أنه يميز طوائفهم أعتاهم فأعتاهم ويطرحهم في النار على الترتيب أو يدخل كلا طبقتها التي تليق به و { أيهم } مبني على الضم عند سيبويه لأن حقه أن يبنى كسائر الموصولات لكنه أعرب حملا على { كل } وبعض للزوم الإضافة وإذا حذف صدر صلتته زاد نقصه فعاد إلى حقه منصوب المحل بننزعن ولذلك قرء منصوبا ومرفوع عند غيره إما بالابتداء على أنه استفهامي وخبره { أشد } والجملة محكية وتقدير الكلام : { لننزعن } من كل شيعة الذين يقال فيهم أيهم أشد أو معلق عنها للننزعن لتضمنه معنى التمييز اللازم للعلم أو مستأنفة والفعل واقع على { من كل شيعة } على زيادة من أو على معنى للننزعن بعض كل شيعة وإما بشيعة لأنها بمعنى تشيع وعلى للبيان أو متعلق بالفعل وكذا الباء في قوله :